



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

Secretariat
P. O. Box 3339

منظمة الوحدة الأفريقية
المسجلة برتبة
٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN

Secretariat
B. P. 3339

الأمم المتحدة

مجلس الوزراء

الدورة العادية السابعة والعشرون

بورت لويس - موريشيوس

٢٤ - ٢٩ يونيو ١٩٧٦

===

CM/ 737 (XXVII)

تقرير

الأمين العام الإداري حول

القضية الفلسطينية



تقرير الأمين العام الإداري حـ

القضية الفلسطينية

==

- (١) دعا مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية ، بموجب قراره رقم ٤٦٠ للندوة السادسة والعشرين الأمين العام الإداري لمنظمة الوحدة الأفريقية أن يتابع عن كثب تطورات القضية الفلسطينية ، وأن يقدم عنها تقريراً إلى الدورة الحالية (السابعة والعشرين لمجلس الوزراء) ، كما قرر استمرار إدراج " القضية الفلسطينية " كبنء هام على جدول أعمال الدورة الحالية لمجلس وزراء المنظمة .
- (٢) وبناء عليه فيتقدم الأمين العام الإداري بهذا التقرير إلى المجلس .
- (٣) تعتبر المشكلة الفلسطينية جوهر النزاع في الشرق الأوسط وعليه فلا يمكن التوصل إلى حل للمشكلة إلا بإقامة السلام العادل والدائم دون إخلال بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الاعتبار .
ولا شك أن استعادة الحقوق المشروعة والأساسية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والاستقلال والسيادة والتنفيذ الكامل لتلك الحقوق يشكل إلى جانب انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧ أساساً تسوية نهائية وشاملة لمشكلة الشرق الأوسط .
- (٤) وعلى الطريق إلى هذا الهدف تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية المشتمل على الشرع الوحيد للشعب الفلسطيني ، من تحقيق تقدم كبير تأسس على الاعتراف

(٢)

الصالحى بصفتها التمثيلية لهذا الشعب واكتمال القناعة المالية بأحقية الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في فلسطين دون أى تدخل خارجي وبأن المشكلة الفلسطينية هي لب النزاع ، وأنه لاحل عادل ودائم بدون حلها طبقاً لمبادئ وميثاق الامم المتحدة وقراراتها في هذا الشأن ، هذا والجدير بالذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة أقرت منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في نطاقها ، وكذلك قرار مجلس الامن قبول اشتراك المنظمة في المداولات الخاصة بمشكلة فلسطين والشرق الاوسط على قدم المساواة مع الدول غير الاعضاء في المجلس ، وكان ذلك بناءً على مساندة ايجابية من جانب الدول الافريقية ودول عدم الانحياز اعضاء المجلس .

وفي ذلك فقد أصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة عدداً من القرارات الرئيسية في شأن حقوق الشعب الفلسطيني ، وعلى رأسها القرارات الثلاثة الاتية :

أ) القرار رقم ٣٢٣٦ (٢٩) الخاص بتأكيد الحقوق الاصلية للشعب الفلسطيني

في تقرير المصير والعودة والاستقلال الوطني والسيادة .

ب) القرار رقم ٣٢٧٥ (٣٠) الخاص باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في كافة

المداولات والمؤتمرات الخاصة باحلال السلام في الشرق الاوسط .

(٥)

(٣)

ومطالبة السكرتير العام للأمم المتحدة بأن يتخذ كافة الخطوات اللازمة
 - مع رئيس مؤتمر الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط - لدعوة
 المنظمة للاشتراك في المؤتمر مع بقية الأطراف الأخرى المشتركة *

(ج) القرار رقم ٣٢٧٦ (٣٠) الخاص بتشكيل لجنة العشرين والتي كلفت
 بدراسة واقتراح برنامج تنفيذي يستهدف تمكين الشعب الفلسطيني
 من ممارسة حقوقه المشار إليها في القرار ٣٢٣٦ (٢٩) * وقد طلبت
 الجمعية العامة من اللجنة ان تقدم تقريرها وتوصياتها الى السكرتير العام
 للأمم المتحدة في موعد غايته اول يونيو ١٩٧٦ ليقدمه الى مجلس الأمن ،
 كما طلبت من رئيس مجلس الأمن ان ينظر بأسرع وقت ممكن بعد هذا التاريخ
 موضوع ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الأصلية * كما تم ذكرها
 في القرار ٣٢٣٦ (٣٠) * وقررت الجمعية العامة ان تنظر هذا الموضوع
 في دورتها الحادية والثلاثين في ضوء ما يقرره مجلس الأمن وتوصيات
 وملاحظات لجنة العشرين *

هذا وقد تشكلت لجنة العشرين برئاسة السنغال ، وانضم اليها السودان
 الأفريقية الآتية : غينيا - مدغشقر - سيراليون - بالإضافة الى السنغال ، وكانت
 اللجنة في مرحلة انهاء توصياتها لتقديمها الى مجلس الأمن عن طريق السكرتير العام
 للأمم المتحدة وقت اعداد هذا التقرير *

(٤)

(٦)

ومن ناحية أخرى ، فتطبيقا للقرار ٣٣٧٥ (٣٠) الذي طالب بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في كافة المشاورات والمداولات الخاصة بالشرق الأوسط ، وبتخاذ الخطوات اللازمة لدعوتها للاشتراك في مؤتمر جنيف ، فقد :

(أ) تشاور مبعوث السكرتير العام الذي زار المنطقة في مارس ١٩٧٦ مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية - ضمن مشاوراته مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط - بشأن الجهود الرامية لتحريك القضية .

(ب) وجه السكرتير العام للامم المتحدة مذكرته المؤرخه اول ابريل ١٩٧٦ والمشار اليها في الجزء الخاص بالشرق الاوسط في تقرير الامين العام الاداري للدورة ٢٧ لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الى منظمة التحرير الفلسطينية ضمن ياقى الاطراف ، وستتم مشاورات واتصالات بمقتضى هذه المبادئ من السكرتير العام للامم المتحدة مع ممثلى الاطراف في المنطقة بشأن مواجهة أية محاولات لتجميد الموقف واستئناف مؤتمر الامم المتحدة للسلام في أقرب وقت ممكن يشارك كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

(٧)

وفي نفس الوقت فتقوم السلطات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات قمع وارهساب متزايدة ضد السكان العرب ، وترتكب في حقهم مخالفات خطيرة تمثل خرقا واضحا

(D)

لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب * ومن ذلك
بناء المستعمرات الاسرائيلية وهدم القرى واجراءات الطرد الجماعي وفرض
حظر التجول في الضفة الغربية * بالإضافة الى المساس بالمقدسات
الدينية واعتقال الزعماء الدينيين *

وقد واجه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة هذه الاجراءات بالتصدي
لسلطات الاحتلال والثورة على هذه الاجراءات * كما حدث اضراب عام في
مدن الضفة الغربية وقراها احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية المستهدفة
تغيير الوضع السكاني والتشكيل الجغرافي للاراضي العربية الواقعة تحت
الاحتلال العسكري الاسرائيلي * وعرض الامر على مجلس الامن لمناقشة
مداولاته * وتبين في خلال ثلاثة شهور انتهى الانعقاد الاول منهما بتصويت
شبه جماعي (١٤ صوتا من مجموع الاعضاء * وعدد هم ١٥) على قرار قدّمته
المجموعة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز يدين اجراءات اسرائيل ويطلب اليها
بالتوقف الفوري عنها * وقد منع الفيتو الامريكي صدور هذا القرار *
وقد تعرض الامين العام الاداري لاساءة استعمال الفيتو في هذا الصدد
في حينه واثره على تشجيع اسرائيل في اجراءاتها التحصيفية وغير المشروعة
في الاراضي المحتلة *

(٦)

ولاشك ان المجلس في تعرضه لهذا الموضوع يدعم طبقا لقراراته السابقة مبادئ المنظمة ، موقف الشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة اجراءات اللطحات الاحتلال الاسرائيلية .

(٨) وشمة تطور اخر هو رفض شعب الاراضي المحتلة لما تحاول اسرائيل الوصول اليه من سيطرة على مقدرات الضفة الغربية وغزة وغيرها ، وقد حاولت سلطات الاحتلال ان تحقق مكاسب دعائية عن طريق السماح بانتخابات في مجالس المدن هناك ، فكانت النتيجة ان استغل الشعب الفلسطيني هذه المناسبة لتأكيد ثقته في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بانجاح مرشحيهام ومويديها .

(٩) وفي النهاية ، فان استمرار اسرائيل في اجراءاتها غير المشروعة في الاراضي المحتلة ، وبصفة خاصة في الضفة الغربية وغزة ، وكذلك باستمرارها في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني عامة ، سوف يؤدي الى أَوْخَم الضواقيب بالنسبة للسلام في منطقة الشرق الأوسط ويجعل التوصل الى سلام عادل ودائم أمرا تكثفه الصعوبات التي تتحمل السلطات الاسرائيلية امام العالم كله بنتائج خطيرة بالنسبة للسلام والامن والاستقرار العالمي .

===



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1976-06

Report of the Administrative Secretary-General on the Palestinian Problem

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9535>

Downloaded from African Union Common Repository